

التفسير الميسر

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ^ق وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَسَلَّمْتُمْ ^ج فَإِنْ أَسَلَّمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا ^ط وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ^ق وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ

فإن جادلك -أيها الرسول- أهل الكتاب في التوحيد بعد أن أقمت الحجة عليهم فقل لهم:

إنني أخلصت الله وحده فلا أشرك به أحداً، وكذلك من اتبعني من المؤمنين، أخلصوا الله

وانقادوا له. وقل لهم ولمشركي العرب وغيرهم: إن أسلمتم فأنتم على الطريق المستقيم

والهدى والحق، وإن توليتم فحسابكم على الله، وليس عليّ إلا البلاغ، وقد أبلغتكم وأقمت

عليكم الحجة. والله بصير بالعباد، لا يخفى عليه من أمرهم شيء.